http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1667) السنة السابعة - السبت (5) كانون الاول 2009

مهرجان سيد الروح الثاني..

تجسيد للأخوة والتسامح والسلام بين أبناء الوطن الواحد

جانب من مهرجان سيد الروح

بغداد / سها الشيخلي
تصوير / مهدي الخالدي

فيما انهى العراقيون المسلمون احتفالاتهم بعيد الاضحى المبارك، في ظل اجواء امنية هادئة، يستعد المسيحيون للاحتفالات بعيد الميلاد المجيد. يأتي ذلك مع اقامة مهرجان سيد الروح الثاني الذي اقامته وزارة الداخلية على حدائق متنزه «ابو نواس» لمشاركة المسيحيين افراحهم في عيد الميلاد وللتأكيد على اواصر التلاحم بين ابناء الشعب الواحد ونبذ الفرقة التي يحاول الارهابيون والتكفيريون زرعها بين ابناء الشعب الواحد.

ووصف وزير الداخلية جواد البولاني هذه الاحتفالية بانها رسالة للاخوة المسيحيين باننا معهم ولا ننساهم لانهم احد مكونات هذا الشعب العريق، واضاف في تصريح لـ(المدى): ان الامن جزء من ستراتيجية الوزارة لكنها لا تغفل الجانب المدني وتوليه جل اهتمامها ، كما ان المواطن ودوره الفاعل في خلق التحدي للارهاب يدفع الوزارة لتقديم الكثير على الصعيد الامني والمهني وهذه الاحتفالية رسالة مهمة لكل العراقيين لتعزيز الثقة بين مكونات الشعب الواحد والتعايش بين الاخوة المسيحيين والمسلمين بشكل مباشر لمطاردة بقايا الارهاب، وتابع: الظروف الامنية اليوم افضل بكثير عما كانت عليه في السابق وقد مرت ايام عيد الاضحى بسلام وهي مؤشر اخر على استتباب الامن، وهذا ما يشكل عنصر جذب وضمانات للعوائل العراقية المهاجرة وعودة الكثير منهم من الخارج وهي دعوة من وزارة الداخلية للعراقيين المهاجرين للعودة الى احضان الوطن والذين يعتبرون رموزا للحياة، والامن لا يتمثل في الشرطة بل هناك منظومة كبيرة تعمل مع الاجهزة الامنية، وهذا النشاط السنوي الذي تقيمه الوزارة مكمل لكل اجراءاتها الاخرى، ومنها السلم الاهلي وهو السبيل الوحيد لتعزيز الامن العام في البلد.

من جهتها قالت وزيرة حقوق الانسان وجدان سالم: انها مناسبة طيبة ان تحتفل وزارة الداخلية باعياد الميلاد، واضافت في تصريح لـ(المدى): ان اقامة مهرجان سيد الروح فرصة ايضا لجمع الشمل العراقي بكل اطيافه، وان شاء الله لا يقوى الاشرار على تفرقة اللحمة العراقية وكل عام والعراق الحبيب بالف خير. فيما قال وكيل وزارة الخارجية لبيد عباوي: انها مبادرة طيبة من قبل وزير الداخلية جواد البولاني لكي نثبت ان العراقيين جميعا شركاء في هذا الوطن، وهي احتفالية تجسد التلاحم الكبير بين ابناء هذا الوطن الذي هو احوج اليهم اليوم من اي يوم اخر، واضاف: ان الشعب بكل اطيافه يتمتعون بخيرات هذا البلد الذي احتضنهم ورعاهم ولم يفرط باي طائفة من طوائفه الذين يشكلون الفسيفساء العراقية الرائعة، وان الجميع يبنون هذا الوطن بسواعدهم وبافكارهم.

كما قال الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية عدنان هادي الاسدي: ان هذه الاحتفالية هي نقلة الى الجو المدني من قبل الوزارة وتاكيد منها على انها ترعى جميع الاطياف العراقية فمثلما احتفلت بعيد المسلمين وقدمت واعدت برامج مكثفة للحفاظ على الامن تحتفل الان بعيد المسيحيين وتقدم نفس الاجراءات الامنية للاخوة المسيحيين الذين هم ابناء بررة لهذا الوطن .

على ضفاف نهر دجلة كانت الاحتفالية، وبالقرب من نصب شهريار حيث شمس كانون الدافئة واغاني التراث الاصيل الى جانب مقطوعات موسيقية لكبار الفنانين العالميين جرى كرنفال سيد الروح الذي دعت له ورعته وزارة الداخلية في مبادرة هي الثانية لتجسيد روح الاخوة والتسامح والسلام بين الطوائف كافة والمتعايشة منذ زمن بعيد على ارض الحضارات وارض الانبياء ارض بلاد ما بين النهرين، مهبط الالهام الاول، وبدأ منهاج الحفل بنشيد خاص بالمهرجان تغنى بحب العراق ارضا وشعبا، ثم قرأ النقيب الشاعر ثائر علاوي قصيدة دعا فيها الى تلاحم ابناء الشعب الواحد، وكرم وزير الداخلية جواد البولاني كوكبة من المبدعين وهم: وزيرة حقوق الانسان وجدان سالم – لمواقفها النبيلة من اجل الانسانية، ولبيد عباوي وكيل وزارة الخارجية – لجهوده الحثيثة في انجاح الدبلوماسية العراقية، والكردنال دلي (تسلم التكريم بالنيابة عنه عمانوئيل شماع)– لمواقفه الوطنية وتسامحه الديني الكبير، ووليد يوسف – استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد، والفنان جواد الشكرجي، والدكتور ادوارد الاشقر الاستاذ في كلية الفنون الجميلة، وشدراك يوسف لاعب كرة القدم الشهير، واياد عبد الرسول مدير قناة الحرية الفضائية، والاعلامية رفاه السعد والرادود الحسيني الشيخ باسم الكربلائي، والاعلامية تانيا من قناة العراقية الفضائية، ورعد عمانوئيل مدير عام الوقف المسيحي.

واضفت فرقة عشتار للتراث العراقي الاصيل جوا من البهجة والفرح بين اوساط المحتفلين باغانيها العراقية الشجية وبصوت نسوي عذب الترانيم وقرأ الفنان جواد الشكرجي بصوته الرخيم قصيدتين الاولى كانت بعنوان ليلة الوحشة للشاعر جبار المشهداني وقصيدة اخرى بعنوان ريشة من اسف للشاعر عماد جبار، وقدم الفنان علي كريم من فرقة اللاعنف العراقية مشهداً مسرحياً بعنوان (هموم مغترب) جسدت معاناة العراقي الذي اضطرته الظروف الى الاغتراب، وبصوته الشجي قدم باسم الكربلائي موشحات وطنية تغنت بحب العراق، وقدمت الفرقة السمفونية العراقية بقيادة المايسترو كريم وصفي مقطوعات موسيقية لكبار الفنانين العالميين. وعن دلالات الاحتفالية قال مدير عام الوقف المسيحي رعد عمانوئيل لـ(المدى): دورنا في هذه الاحتفالية يتلخص في الحضور والمشاركة التي تقام بمناسبة اعياد الميلاد ونجد ان هذه المبادرة رائعة من قبل وزارة الداخلية وهي تأكيد على اواصر التلاحم بين ابناء الوطن الواحد من مسيحيين ومسلمين وبقية الطوائف الاخرى ، كما انها تقوي الروح المعنوية لابناء الشعب وتؤكد الرابطة القوية والوثيقة بين كل اطياف الشعب العراقي. فيما اشار مفتش عام الوقف المسيحي نوزاد هرمز الى ان هذه الاحتفالية هي فرصة لتقارب وجهات النظر بين المسيحيين والمسلمين وكل اطياف الشعب العراقي واضاف: هي فرصة للرد على الارهاب والارهابين ولنقول لهم اننا ابناء شعب واحد واننا شركاء في هذا الوطن الكبير والعزيز على قلوبنا جميعا وهو العراق، عراق المحبة والسلام والتاخي وهي دعوة للتوحد والتعايش بين ابناء الوطن الواحد.

وعن احتضان وزارة الداخلية لهذا الاحتفال قال مدير العلاقات والاعلام في وزارة الداخلية علاء الطائي: تحرص الوزارة على مد جسور المحبة والتواصل مع كافة اطياف الشعب العراقي وقد جاء هذا المهرجان وهو الثاني لتوحيد الصف ورسالة تريد الوزارة ان توصلها للجميع من انها ليست وزارة طائفية وهي للجميع وتعتبر هذه المناسبة خطوة نوعية يشار لها بالاعتزاز. والدعوات كانت عامة للمسؤولين في الحكومة ولكل وسائل الاعلام وقد نشرنا خبرا عن مكان وموعد المهرجان واشرنا الى ان الاحتفالية هي تزامنا مع احتفالات العالم بعيد الميلاد المجيد. وكانت الشرطية العراقية بزيها الرسمي وابتسامتها الهادئة اهم ما ميز تلك الاحتفالية فقد كانت ترحب بالحضور وتجيب على استفساراتهم، وعندما تحدثت معها وسألتها ان كانت كنية (ام اسماعيل) لا تضايقها ضحكت وقالت: انا بالفعل اما لاسماعيل..! واكدت ام اسماعيل ان الوزارة لا تنسى مكونا من مكونات شعبنا المعطاء وهذه الاحتفالية هي تاكيد على اواصر الاخوة بين كل طوائف الوطن. واختتمت حديثها بالقول: ها هو سيد الروح يرفرف على اجواء الاحتفالية.

واقيم معرض للفن التشكيلي وهو من ضمن الاحتفالية شارك فيه الفنان التشكيلي مهند محمد الذي عرض ٨ لوحات فنية، وقال: اللوحات المعروضة تمثل الفن التعبيري الواقعي وهي مساهمة مني في احتفالية سيد الروح الثانية كما انها ضرورة في ان يتواجد الفن التشكيلي مثل هذه الاحتفالات لكي تتنوع فقرات الاحتفال. كما شارك في الاحتفالية الفنان التشكيلي حيدر المدلول بـ٤٠ لوحة جسدت مختلف المواضيع منها الطبيعة، البيئة، الزخارف المعمارية الهندسية ومشاركة المدلول هي الثانية في مهرجان (سيد الروح) ولاضفاء لمحة فنية تشكيلية على اجواء المهرجان الى جانب الفنون الموسيقية والشعرية.

ارتياح أميركي لسياسة أردوغان بالانفتاح على العراق وكردستان

واشنطن / وكالات

اعتبر «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى» الأميركي للأبحاث ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان سيتلقى المديح والثناء من الرئيس الاميركي باراك اوباما عندما يلتقيه في البيت الابيض في السابع من كانون الاول الحالي، بسبب سياسة التقارب والانفتاح التي انتهجها ازاء العراق عموما وازاء اقليم كردستان خصوصا.

وبعدما تساءل كاتب التقرير الباحث سونر جاغابتاي، وهو مدير برنامج الأبحاث التركية في «معهد واشنطن» عما سيناقشه اوباما وأردوغان عندما سيجتمعان في البيت الأبيض، اشار الى انه «سيكون هناك بعض الأخذ والرد حول مجموعة متنوعة من القضايا، بما في ذلك إيران، لكن كلا الزعيمين سيتفقان حول العراق». وكتب جاغابتاي انه «بما أن الإدارة الأميركية تريد أن تنهي الحرب في العراق في حين ترغب ضمان استقرار تلك البلاد في المستقبل، فإن مشاركة تركيا البناءة في العراق قد جعلت أنقرة ذات قيمة نوعية بالنسبة للرئيس أوباما، وذلك قبل موعد زيارة أردوغان لواشنطن في ٧ كانون الأول». واوضح الباحث المتخصص بالشؤون التركية ان «التقارب التركي مع حكومة إقليم كردستان ومع الحكومة العراقية هو في الواقع سياسة مربحة. إن ذلك أمر نادر الحدوث في الشرق الأوسط، ويشكل أحد الأسباب الذي يتعين على أردوغان أن يتوقع عليه بعض الثناء من الرئيس أوباما».

وذكر التقرير بانه منذ مجيء «حزب العدالة والتنمية» إلى السلطة في العام ٢٠٠٢، تعرضت الحكومة في أنقرة إلى الكثير من الانتقادات الحادة بسبب سياسة التقارب التي يتبعها حزب اردوغان تجاه السودان وإيران. لكن التقرير اوضح ان هناك تقاربا آخر سعى إليه «حزب العدالة والتنمية» يستحق عليه الثناء. واضاف ان الحزب بذل «الكثير من الجهد من أجل بناء علاقات بين أنقرة وبغداد، كما حسن العلاقات مع حكومة إقليم كردستان»، مشيرا الى ان أردوغان «يجب ان يتوقع تلقي الثناء من أوباما بسبب تقارب حكومته مع كل من حكومة العراق الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، ومساعدة العراقيين على الخروج من صدمة الحرب وإعادة إعمار بلادهم». واعتبر التقرير «إن الشيء الأكثر رمزية في التقارب التركي العراقي هو فتح بعثتين دبلوماسيتين تركيتين في العراق، حيث افتتحت في الآونة الاخيرة قنصلية تركية في البصرة، ومن المقرر أن تفتتح قنصلية أخرى في أربيل في وقت قريب»، مضيفا ان هاتين البعثتين تمثلان إشارة بأن العلاقات التركية العراقية وعلاقات تركيا مع حكومة إقليم كردستان قد تطورت نحو الأفضل.

وكتب الباحث انه «قبل عامين فقط، كُنتُ اتلقى مكالمات هاتفية من صحفيين قلقين يسألون عما إذا كانت المؤسسة العسكرية التركية ستقوم بغزو العراق، أما اليوم، فإن الدبلوماسيين ورجال الأعمال الأتراك هم الذين يقومون بعمليات الغزو».

وقد استخدم «حزب العدالة والتنمية» هذا الانفتاح الاستراتيجي، ببنائه علاقات مع الكرد العراقيين. وفي الوقت نفسه، كان «حزب العدالة والتنمية» ذكي بما فيه الكفاية لكي يشجع أيضاً على قيام علاقات جيدة مع الجماعات العراقية غير الكردية. وفي الوقت المناسب، ظهرت تركيا كوسيط نزيه داخل العراق، بتمتعها بعلاقات جيدة مع الكرد والعرب السنة والشيعة على حد سواء. وخلص الى القول ان تركيا وحكومة اقليم كردستان اقامتا علاقات قوية، امتدت من منح عقود تجارية كردية عراقية إلى شركات تركية، إلى توقيع صفقات تتعلق بخطوط أنابيب النفط والطاقة، وإلى إقامة اتصال وثيق بين مسؤولي الاستخبارات في حكومة كردستان وتركيا. وتابع: ان تركيا اصبحت قوة يحسب لها حساب داخل العراق، بدءاً من أربيل وإلى البصرة. واكد التقرير ان «تقارب تركيا مع العراق ومع حكومة إقليم كردستان كان خطوة ذكية جداً، فالعراق هو أكثر استقراراً اليوم بفضل تركيا، فيما تتمتع أنقرة بسلطة سياسية واقتصادية داخل العراق لم يسبق لها مثيل، واشار الى ان تقارب «حزب العدالة والتنمية» مع العراق قد أكسبه نقاطا إضافية مع إدارة أوباما.

الاستعانة بفرق دولية للتخلص من التلوّث الإشعاعي

بغداد / وكالات

دعت وزارة الصحة إلى الاستعانة بفرق دولية للتخلص من التلوّث الإشعاعي في بغداد، وعدم الاستهانة بنتائجه المميتة.

وبعد سنوات من الصمت، وإثر التصريحات الأخيرة لبعض الأطباء المتخصصين بالأمراض السرطانية، طالبت وزارة الصحة وزارة البيئة في شكل رسمي بالتعامل مع ظاهرة التلوّث البيئي في البلاد بشكل جدي. وجاءت هذه المطالبة بعدما كشفت تقارير حديثة أعدّتها المستشفيات العراقية، عن تزايد نسب السرطانات بشكل غير مسبوق في البلاد نتيجة التلوّث الإشعاعي الذي تعاني منه الكثير من الأحياء المدنية والمناطق القروية في العراق. كما جاء هذا التحرك مستنداً إلى قرار مجلس الأمناء في رئاسة الوزراء أخيراً، الذي دعا وزارة البيئة إلى اجراء مسوحات في المناطق السكنية والمأهولة بعد اكتشاف اصابات سرطانية في احدى المدارس الثانوية في بغداد نتيجة اشعاعات انبعثت من مكتبة المدرسة. وكشفت احدى الصحف المحلية النقاب عن أمر هذه المدرسة، ما دفع مجلس الأمناء إلى اتخاذ قرار سريع بإجراء مسوحات شاملة في المناطق المأهولة. وأرسل المجلس طلباً رسمياً إلى وزارة البيئة يطالبها بتحريك الفرق المسؤولة في «مركز الوقاية من الإشعاع» للمباشرة بإجراء المسوحات المذكورة. وقالت معاونة مدير «مركز الوقاية من الإشعاع» في وزارة البيئة مها نافع: إجراء مسوحات في المناطق المذكورة يحتاج شهوراً، الوزارة باشرت التحرك في مجموعة من المواقع التي تعرضت إلى قصف مكثف اثناء الحرب في عام ٢٠٠٣، والتي ما زال بعضها يحتوي على بقايا قذائف وشظايا، مثل المطعم التركي في بغداد. وأكّدت نافع بحسب صحيفة الحياة: ان أعمال المسح التي أجرتها الفرق المتخصصة في المطعم التركي قرب جسر الجمهورية، أظهرت وجود تلوّث اشعاعي موضعي في مساحات ضيقة، تحددت بثلاث طبقات، مُبيّنة أن الوزارة ستعمل على ازالتها في الأيام القليلة المقبلة. وكشفت نافع عن قيام وزارة البيئة بنقل كميات من المواد المُشعّة التي تشمل الآليات والمعدات العسكرية إلى موقع في منطقة «حفر الباطن» الحدودية، وذلك بعد إزالة طنين ونصف الطن من الأتربة تحت كل آلية.

وبدا أن وزارة الصحة غير مقتنعة بالتحركات المحدودة لوزارة البيئة، إذ أكّدت على لسان الوزير صالح الحسناوي ان الإشعاعات الناشئة عن استعمال اليورانيوم المنضّب في الحروب السابقة، تسببت بزيادة الإصابة بالأمراض السرطانية وحالات الإجهاض والتشوهات الخلقية للجنين قبل ولادته، منذ عام ١٩٩١ ولحدّ الآن. وزاد: أن تحركات وزارة البيئة تسير ببطء في هذا المجال، داعياً إلى الاستعانة بفرق دولية لتخليص بغداد من خطر التلوّث الإشعاعي.

قائد القوات السابق: ربحنا المعركة ولم نملك القوة لتعزيز التفوق

تحضيرات عسكرية بريطانية قبل عام من حرب العراق

لندن / وكالات

يسود الاعتقاد بأن الزعيمين السابقين للولايات المتحدة جورج بوش وبريطانيا توني بلير اتفقا على خوض حرب ضد العراق لقلب النظام فيه بعد حصول اللقاء الشهير بينهما في كراوفورد بتكساس، في نيسان ٢٠٠٢ بحسب ما قاله رئيس القوات المسلحة البريطانية السابق الأدميرال اللورد بويس.

وعبر بويس الذي بقي في منصبه من عام ٢٠٠١ حتى عام ٢٠٠٣، أمام لجنة شيلكوت البريطانية التي تجري تحقيقا في الحرب على العراق، عن استيائه من عدم السماح له ببدء طلب المعدات اللازمة لخوض الحرب إلا قبل ٤ أشهر من بدء الحرب. وقال إن المسؤولين البريطانيين أرادوا الحفاظ على سرية التحضيرات، خوفا من أن إعطاء إشارات لبدء تحضيرات عسكرية سيرتد سلبا على الدعم الشعبي للحرب. وقال: إن وزير الدفاع البريطاني آنذاك جيف هون «منع أي تحضيرات لوجيستية حتى المرحلة الأخيرة للحفاظ على السرية.. وكان قد اتخذ قراره من أنه لا يريد أن تتسرب الأخبار عن تحضيرات عسكرية في وقت كانت الحكومة لا تزال رسميا ملتزمة بحل القضية عبر الأمم المتحدة».

ولكن بويس أكد أنه رغم ذلك، فإن القوات البريطانية لم تكن تعاني أي نقص في المعدات. وقال أمام اللجنة المؤلفة من خمسة أعضاء ويرأسها اللورد جون شيلكوت: إن المسؤولين العسكريين الأميركيين، ووزير الدفاع آنذاك دونالد رامسفيلد، اعتقدوا أن مشاركة بريطانيا في الحرب إلى جانبهم أمر مفروغ منه. وأكد أن بريطانيا تقدمت بعدة شروط للمشاركة في الحرب منها اللجوء إلى الأمم المتحدة أولا، ووضع تصور لمرحلة ما بعد الحرب، إلا أنه تم تجاهل كل تلك الشروط. وقال: «لا يهم عدد المرات التي قلت فيها للمسؤولين الأميركيين الرفيعين، وبالفعل السيد رامسفيلد: إننا لن نلتزم بقواتنا إلا بعد أن نمر عبر الأمم المتحدة، وعبر البرلمان أيضا، كان هناك إحجام كامل بتصديق ذلك.. كان الأمر على النحو التالي.. نعم أعلم أن لديكم شيئا تقولونه، ولكن عندما يأتي الوقت ستكونون هناك. كان هذا موقفهم». وأضاف أيضا: أن إحدى الوحدات لم تصبح جاهزة للقتال إلا قبل يوم واحد من بدء الحرب.

وكشف القائد السابق للقوات البريطانية المسلحة أنه كان «دائما شديد القلق في ما يتعلق بطبيعة المساهمة الأميركية الهزيلة جداً». وقال: «الأميركيون كانوا يقولون سنقوم بالعمليات الحربية، وليس عمليات حفظ السلام». وأضاف: «عندما ربحنا المعركة، لم يكن لدينا القوة اللازمة لتعزيز الفوز». وأكد بويس أنه كانت لديه شكوك حول قانونية الحرب، خصوصا وأن بريطانيا موقعة على المحكمة الجنائية الدولية، وقال إنه طلب رأيا قانونيا شخصيا لمعرفة ما إذا كانت الحرب قانونية أم لا، وأنه لم يطمئن إلا بعد أن أبلغ أن الحرب قانونية. وأشار إلى أنه كان مستعدا لإصدار أمر بوقف التحضيرات العسكرية، لو أن البرلمان البريطاني صوت ضد دخول الحرب. كما قال إن بريطانيا لم تشأ أن تترك الولايات المتحدة تقود الحرب وحدها، مشيرا إلى أن الأميركيين كان باستطاعتهم الذهاب إلى الحرب من دون البريطانيين، ولكنهم «أرادوا علما آخر، أرادوا أن نكون معهم».

ومنذ بدء جلسات التحقيق بداية الأسبوع الماضي، استمعت اللجنة إلى انتقادات كثيرة من مسؤولين سابقين في وزارة الخارجية ودبلوماسيين، حول طريقة تفكير الإدارة الأميركية في نتائج الحرب وغياب التخطيط لمرحلة ما بعد الحرب. وقال اللورد بويس في هذا المجال: إنه حاول إقناع المسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية بأنه لن يتم الترحيب بقوات التحالف باعتبارهم «محررين». ولكنه أضاف: «لم أستطع أن أوصل إليهم واقع أنه لن يتم النظر إلى التحالف على أنه قوة تحرير.. وأنه سيتم الترحيب بنا وكل شيء سيكون رائعا.. هذا كان غير مقبول أبدا. أعتقد أن البنتاغون، عسكريين ومدنيين، كان يظن أن كل شيء سيكون بخير في العراق».

والى جانب القائد السابق للقوات المسلحة استمعت اللجنة إلى كيفين تيبت، الوكيل الدائم في وزارة الدفاع قبل أن يتقاعد عام ٢٠٠٥. وحاول تيبت إيضاح أنه رغم بدء التحضيرات العسكرية قبل نحو عام من بدء الحرب على العراق، فإن ذلك لا يعني أن القرار السياسي لخوض الحرب، كان قد اتخذ. وقال للجنة: «هناك فرق بين التحضير العسكري والتحضير السياسي.. من الطبيعي أن تكون القوات العسكرية بحاجة إلى وقت أطول لفهم المطلوب منها، ولذلك كان من الطبيعي بالنسبة لوزارة الدفاع أن تبدأ التفكير بذلك في وقت مبكر، رغم أنها قد لا تستعمل تلك الخيارات أبدا». وأضاف أن النظر في الخيارات العسكرية بدأ في نيسان ٢٠٠٢، ولكن الحديث مع العسكريين الأميركيين حول الخطط التي يجب اعتمادها لتتماشى مع خططهم، بدأ في حزيران من العام نفسه. ولكنه أشار إلى أن البريطانيين كانوا حذرين من عدم إرسال إشارات أكيدة بتقديم دعم عسكري من دون اللجوء إلى الأمم المتحدة. وقال: «كنا نواجه معضلة، لم نشأ أن نلزم أنفسنا بالحرب، ولكن إذا لم نفعل ذلك فقد يتم استبعادنا عن التخطيط». إلا أنه أشار إلى أن المناخ الذي كان قائما في واشنطن جعل من الصعب جدا التأثير على ما يجري. وقال: «أعتقد أن السؤال كان كيف نؤثر على الأحداث ونلعب دورا في سيرها، والقرار كان أن نشاركهم الحرب عوضا عن رؤيتهم يخوضونها وحدهم». ودافع تيبت عن وزير الخزانة آنذاك غوردن براون (رئيس الوزراء الحالي)، ونفى أن تكون وزارة الخزانة قد رفضت تمويل الحرب، مشيرا في المقابل إلى أن المشكلة كانت في تمويل وزارة الدفاع ككل، ولكن ليس الحرب.

قوات بريطانية